Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقد قدمت الرسول الى ورقة .. وفيه ارشاد أن صاحب الحاجة يقدم بين يديه من يعرف بقدره.ممن يكون أقرب منه للمسئول(٥٨) .

ان المرأة التى كانت بالأمس موءودة تدفن حية فى التراب .. تقف اليوم الى جانب الرجل تمهد للرسالة تمهيدا يؤكد قدرتها فى ضوء الايمان على أن تكون شيئا مذكورا .

واذا كان الشاعر يقول :

ولابد من شكوى الى ذى مروءة
يسليك او ينجيك أو يتوجع

فان خديجة رضى الله عنها لم تقف عند حد التسلية أو التوجع . لكنها ارتقت الى درجة أعلى فى مشاركة ايجابية فاعلة .

وكان ورقة عند حسن الظن به وفاء واخلاصا :

فقد واجه محمدا صلى الله عليه وسلم بالخطر الذى ينتظره وعليه منذ الآن أن يستعد له .

ليستعد للغد المرتقب . وللمعركة الفاصلة الخطيرة التى تمنى ورقة أن يكون حيا . حينئذ .. وأن يكون شابا قويا ليقف الى جانبه فى معركة لا يثبت فيها الا الأقوياء ..

---

(٥٨) فتح البارى .